ويصول بعضها على بعض، ومن نار تذر العظام رميماً، وتسقي أهلها حميماً، ومن نار لا تبقي على من تضرّع إليها، ولا ترحم من استعطفها، ولا تقدر على التخفيف عمّن خشع لها واستسلم إليها، تلقي سكّانها بأحرّ ما لديها، من أليم النكال، وشديد الوبال. وأعوذ بك من عقاربها الفاغرة أفواهها، وحيّاتها الصالقة([637]) بأنيابها، وشرابها الذي يقطّع أمعاء وأفئدة سُكّانها، وينزع قلوبهم، واستهديك لما باعد منها، وأخّر عنها. اللّهم صلِّ على محمد وآله، وأجرني منها بفضل رحمتك، وأقلني عثراتي بحسن إقالتك، ولا تخذلني يا خير المجيرين. اللّهم إنّك تقي الكريهة، وتعطي الحسنة، وتفعل ما تريد، وأنت على كلّ شيء قدير. اللّهم صلِّ على محمد وآله إذا ذكر الأبرار، وصلِّ على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار، صلاةً لا ينقطع مددها، ولا يُحصى عددها، صلاةً تشحن الهواء، وتملأ الأرض والسماء. صلّى الله عليه حتّى يرضى وصلّى الله عليه وآله بعد الرضا، صلاةً لا حدّ لها ولا منتهى، يا أرحم الراحمين»([638]). الفرع الخامس ما جاء من الدعاء عقيب الوتر عن طريق أهل السنّة: (546) كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقرأ في الوتر: (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الاَعْلَى) و(قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ) و(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)، فإذا سلّم قال: